



الذين يَوُولُ إِيْلِهِمْ وَكَانَ أَصْلُهُ إِوْلَةً فَقَلِبْتَ الْوَاوَ يَاءَ التَّهْذِيبِ وَأَيَّلَهُ قَرْيَةً  
عَرَبِيَّةً كَأَنَّهَا سَمِيَتْ أَيَّلَةً لِأَنَّ أَهْلَهَا يَوُولُونَ إِيْلِهَا وَأَمَّا إِيْلِيَّةُ الرَّجُلِ  
فَقَرَابَاتُهُ وَكَذَلِكَ لِيَيْتُهُ وَالْمَوْئِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَقِرُّ فِيهِ السَّيِّدُ وَالْأَوَّلُ  
الْمُتَقَدِّمُ وَهُوَ نَقِيضُ الْآخِرِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ أَدَانَ وَأَزْدِيَّأَهُ الْأَوَّلُونَ بِأَنَّ  
الْمُدَانَ مَلِيٌّ وَفِي الْأَوَّلُونَ النَّاسِ الْأَوَّلُونَ وَالْمَشَيْخَةُ يَقُولُ قَالُوا لَهُ إِنَّ  
الَّذِي بَايَعْتَهُ مَلِيٌّ وَفِي فَاطِمَةَ وَالْأُنثَى الْأُولَى وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ مِثْلُ أُخْرَى وَأُخْرٍ  
قَالَ وَكَذَلِكَ لَجَمَاعَةِ الرَّجَالِ مِنْ حَيْثُ التَّأْنِيثُ قَالَ بَشِيرُ ابْنِ النَّضْرِ كَثَّ عَوْدٌ عَلَى عَوْدٍ  
لِأَقْوَامٍ أَوَّلٌ يَمُوتُ بِالتَّسْرُكِ وَيَحْيَا بِالْعَمَلِ يَعْنِي نَاقَةَ مَسْنَّةٍ عَلَى طَرِيقِ قَدِيمٍ  
وَإِنْ شئتُ قَلْتُ الْأَوَّلُونَ وَفِي حَدِيثِ الْإِفْكِ وَأَمْرُنَا أَمْرُ الْعَرَبِ الْأَوَّلُ يَرُوى بِضَمِّ الْهَمْزَةِ  
وَفَتْحِ الْوَاوِ جَمْعُ الْأُولَى وَيَكُونُ صِفَةً لِلْعَرَبِ وَيَرُوى أَيْضًا بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ صِفَةً  
لِلْأَمْرِ وَقِيلَ هُوَ الْوَجْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ هَـ وَأَضْيَا فِيهِ بِسْمِ الْأُولَى لِلشَّيْطَانِ يَعْنِي  
الْحَالَةَ الَّتِي غَضِبَ فِيهَا وَحَلَفَ أَنْ لَا يَأْكُلَ وَقِيلَ أَرَادَ اللُّقْمَةَ الْأُولَى الَّتِي أَحْنَتْ بِهَا  
نَفْسَهُ وَأَكَلَهَا وَمِنْهُ الصَّلَاةُ الْأُولَى فَمَنْ قَالَ صَلَاةَ الْأُولَى فَهُوَ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ  
أَوْ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ صَلَاةَ السَّاعَةِ الْأُولَى مِنَ الزَّوَالِ وَقَوْلُهُ D تَبَرَّجَ الْجَاهِلِيَّةُ  
الْأُولَى قَالَ الزَّجَاجُ قِيلَ الْجَاهِلِيَّةُ الْأُولَى مَنْ كَانَ مِنْ لَدُنْ آدَمَ إِلَى زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِمَا  
السَّلَامُ وَقِيلَ مُنْذُ زَمَنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمَنِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ مُنْذُ زَمَنِ عِيسَى  
إِلَى زَمَنِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ A قَالَ وَهَذَا أَجُودُ الْأَقْوَالِ لِأَنَّهَا الْجَاهِلِيَّةُ الْمَعْرُوفُونَ وَهُمْ  
أَوَّلُ مَنْ أُمِّمَ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ A وَكَانُوا يَتَّخِذُونَ الْبَدَايَا يُغْلِبُونَ لَهَا وَأَمَّا  
قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ فَاتَّبَعْنَا ذَاتَ أُولَانَا الْأُولَى الِمْ مَوْقِدِي الْحَرْبِ وَمُؤَفِّ  
بِالْحَبَالِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْأَوَّلَ فَقَلَبَ وَأَرَادَ وَمِنْهُمْ مُؤَفِّ بِالْحَبَالِ أَيَّ الْعَهْدِ فَأَمَّا مَا  
أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ مِنْ قَوْلِ الْأَسْوَدِ ابْنِ يَعْغْفُرَ فَأَلْحَقْتُ أُخْرَاهُمْ طَرِيقَ أُلَاهُمْ  
فَإِنَّهُ أَرَادَ أُولَاهُمْ فَحَذَفَ اسْتِخْفَافًا كَمَا تَحْذِفُ الْحَرَكَةُ لِذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ بَدَا هَذَا مِنْ  
الْمِئْزَرِ وَنَحْوِهِ وَهُمْ الْأَوَائِلُ أَجْرَوْهُ مَجْرَى الْأَسْمَاءِ قَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ أَمَّا قَوْلُهُمْ  
أَوَائِلٌ بِالْهَمْزِ فَأَصْلُهُ أَوَائِلٌ وَلَكِنْ لَمَّا اكْتَنَفَتِ الْأَلْفَ وَأَوَانَ وَوَلِيَّتِ الْأَخِيرَةُ مِنْهُمَا  
الطَّرْفَ فَضَعُفَتْ وَكَانَتْ الْكَلِمَةُ جَمْعًا وَالْجَمْعُ مُسْتَثْقَلٌ قَلِبْتَ الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا هَمْزَةً وَقَلْبُوهُ  
فَقَالُوا الْأَوَالِي أَنْشَدَ يَعْقُوبُ لِذِي الرِّمَّةِ تَكَادُ أَوَالِيهَا تُفَرِّسِي جُلُودَهَا وَيَكْتَدَحِلُ  
التَّالِي بِمُورٍ وَحَاصِبٍ أَرَادَ أَوَائِلَهَا وَالْجَمْعُ الْأَوَّلُ التَّهْذِيبُ اللَّيْثُ الْأَوَائِلُ مِنَ الْأَوَّلِ  
فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَوَّلٌ تَأْسِيسٌ بِإِنَائِهِ مِنْ هَمْزَةِ وَوَاوٍ وَوَاوٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَأْسِيسُهُ مِنْ  
وَإِوَيْنَ بَعْدَهُمَا لَامٌ وَلِكُلِّ حِجَّةٍ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ جَهَامٌ تَحْتُ الْوَائِلَاتِ أَوَاخِرُهُ قَالَ  
وَرَوَاهُ أَبُو الدُّقَيْشِ الْأَوَّلَاتِ قَالَ وَالْأَوَّلُ وَالْأُولَى بِمَنْزِلَةِ أَفْعَلٍ وَفُعَلَى قَالَ وَجَمْعُ



العارم الكلابي يذكر بنته وامرأته فأبكل لهم بكيلة فأكلوا ورموا بأفسهم  
فكأما ماتوا عام الأوسل وحكى اللحياني أتيْتُك عام الأوسل والعام الأوسل  
ومضى عام الأوسل على إضافة الشيء إلى نفسه والعام الأوسل وعام الأوسل مصروف  
وعام الأوسل وهو من إضافة الشيء إلى نفسه أيضاً وحكى سيبويه ما لقيته مُذ عام  
أوسل نصبه على الظرف أراد مُذ عام وقَعَ أوسل وقوله يا لَيْتَهَا كانت لأهلي  
إبلا أوهزلت في جَدب عام أوسل لا يكون على الوصف وعلى الظرف كما قال تعالى  
والرَّكَبُ أَسْفَلَ منكم قال سيبويه وإذا قلت عام أوسل فما جاز هذا الكلام  
لأنك تعلم أنك تعني العام الذي يليه عامك كما أنك إذا قلت أوسل من أمس وبعد  
غد فما تعني به الذي يليه أمس والذي يليه غد التهذيب يقال رأيت عاماً أوسل  
لأن أوسل على بناء أفعَل قال الليث ومَنْ نَوَّسَ حمله على النكرة ومَنْ لم ينوَّسْ  
فهو باب ابن السكيت لقيته أوسل ذي يدَيْنِ أي ساعة غَدَوْتُ واءمَل كذا أوسل  
ذات يدَيْنِ أي أوسل كل شيء تعمَّله وقال ابن دريد أوسل فَوَّعَل قال وكان في  
الأصل ووسل فقلبت الواو الأولى همزة وأدغمت إحدى الواوين في الأخرى فقل أوسل  
أبو زيد لقيته عام الأوسل ويوم الأوسل جرَّه أخبره قال وهو كقولك أتيت مسجد  
الجامع من إضافة الشيء إلى نعتيه أبو زيد يقال جاء في أوسل لينة الناس إذا جاء  
في أولهم التهذيب قال المبرِّد في كتاب المقتضب أوسل يكون على ضَرْبٍ بين يكون اسماً  
ويكون نعناً موصولاً به من كذا فأما كونه نعناً فقولك هذا رجل أوسل منك وجاءني زيد  
أوسل من مجيئك وجئتك أوسل من أمس وأما كونه اسماً فقولك ما تركت أوسلاً ولا  
أخيراً كما تقول ما تركت له قديماً ولا حديثاً وعلى أيِّ الوجهين سميت به رجلاً انصرف  
في النكرة لأنه في باب الأسماء بمنزلة أفعَل وفي باب النعت بمنزلة أفعَل وقال أبو  
الهيثم تقول العرب أوسل ما أطلع ضَبَّ ذنبيه يقال ذلك للرجل يصنع الخير ولم يكن  
صنعه قبل ذلك قال والعرب ترفع أوسل وتنصب ذنبيه على معنى أوسل ما أطلع ذنبيه  
ومنهم من يرفع أوسل ويرفع ذنبيه على معنى أوسل شيء أطلع ذنبيه قال ومنهم مَنْ  
ينصب أوسل وينصب ذنبيه على أن يجعل أوسل صفة ومنهم مَنْ ينصب أوسل ويرفع ذنبيه  
على معنى في أول ما أطلع ضَبَّ ذنبيه أي ذنبيه في أوسل ذلك وقال الزجاج في قول  
D □ إن أوسل بيت وُضِعَ للناس لَلَّذِي بِيكَسَّة قال أوسل في اللغة على الحقيقة  
ابتداءً الشيء قال وجائز أن يكون المبتدأ له آخر وجائز أن لا يكون له آخر فالواحد  
أوسل العَدَدِ والعَدَد غير متناهٍ ونعيم الجنة له أوسل وهو غير منقطع وقولك هذا  
أوسل مال كسبته جائز أن لا يكون بعده كسب ولكن أراد بل هذا ابتداء كسبي قال  
فلو قال قائل أوسل عبدٍ أمملكه حُرٌّ فملك عبداً لَعَتَقَ ذلك العبد لأنه قد

ابتدأَ الملكَ فـجائزَ أنَ يكونَ قولُ □□ تعالى إنَّ أَوَّسَ لَ بيتٍ وُضِعَ للناسِ هو البيتُ الذي لم يكن الحجُّ إلى غيرِه قال أبو منصور ولم يبيِّن أصلَ أَوَّسَ واشتقاقه من اللغة قال وقيل تفسير الأَوَّسَ في صفة □□ D أنه الأَوَّسَ لَ ليس قبله شيء والأخِرَ ليس بعده شيء قال وجاء هذا في الخبر عن سيدنا رسول □□ A فلا يجوز أن نَعُدُّوهُ في تفسير هذين الاسمين ما رُوي عنه A قال وأقرب ما يَحْضُرُني في اشتقاقِ الأَوَّسَ لَ أنه أَفْعَلٌ من آل يؤول وأولى فُعِلَ منه قال وكان أَوَّسَ لَ في الأصلِ أَأَوَّسَ لَ فقلبت الهمزة الثانية واواً وأُدغمت في الواو الأخرى فقليل أَوَّسَ لَ قال وأُراه قول سيبويه وكأنه من قولهم آل يَأْوُلُ إِذَا نجا وسبق ومثله وأَلَّ يَثَلُّ بمعناه قال ابن سيده وأما قولهم ابْدَأْ بهذا أَوَّسَ لَ فإِنما يريدون أَوَّسَ لَ من كذا ولكنه حذف لكثرتِه في كلامهم وبُنِيَ على الحركة لأنَّه من المتمكِّين الذي جعل في موضع بمنزلة غير المتمكِّين قال وقالوا ادخُلُوا الأَوَّسَ لَ فالأَوَّسَ لَ وهي من المَعَارِفِ الموضوعة موضع الحال وهو شاذ والرفع جائز على المعنى أَي ليدخُل الأَوَّسَ لَ فالأَوَّسَ لَ وحكى عن الخليل ما ترك أَوَّسَ لَ ولا أخيراً أَي قديماً ولا حديثاً جعله اسماً فنكَّرَ وصرَّفَ وحكى ثعلبُ هُنَّ الأَوَّسَ لَ دُخُولاً والآخِرَاتُ خروجاً واحدها الأَوَّسَ لة والآخرة ثم قال ليس هذا أصلُ الباب وإِنما أصلُ الباب الأَوَّسَ لَ والأولى كالأَطْوَلِ والطُّوْلُ وحكى اللحياني أَمَّا أُوْلَى بِأُوْلَى فإِن نَبِيَّ أَحْمَدَ □□ لم يزدْ على ذلك وتقول هذا أَوَّسَ لَ بَيِّنُ الأَوَّسَ لِيَّةِ قال الشاعر ماحَ البلادَ لنا في أَوَّسَ لِيَّةِ تَتَنَا على حَسُودِ الأَعَادِي مَائِحُ فُتْنَمُ وقول ذي الرمة وما فَخَرُّ مَن لَيَسَّتْ له أَوَّسَ لِيَّةُ تُعَدُّ إِذَا عُدَّ القَدِيمُ ولا ذِكْرُ يَعْنِي مَفَاخِرَ آبَائِهِ وَأَوَّسَ لَ معرفة الأَحَدُ في التَّسْمِيَةِ الأُوْلَى قال أُؤَمِّلُ أَنَّهُ أَعْيِشَ وَأَنَّ يَوْمِي بِأَوَّسَ لَ أَوَّسَ لَ بِأَهْوَنَ أَوَّسَ لَ بِأَهْوَنَ وَجُبَّارَ وَجُبَّارَ الاثنيين والثلاثاء وكل منهما مذكور في موضعه وقوله في الحديث الرُّؤْيَا لِأَوَّسَ لَ عَابِرٌ أَي إِذَا عَبَّرَهَا بِرُّ صَادِقٌ عَالِمٌ بِأُصُولِهَا وفُرُوعِهَا واجتهدَ فيها وقعتْ له دون غيره ممن فَسَّرَ به بعدَه والوَأَلَّةُ مثل الوَأَلَّةِ الدِّمْنَةُ والسَّرَّجِينُ وفي المحكم أَبْعَارُ الغنم والإِبِلِ جميعاً تجتمع وتَتَلَبَّسُ دَقِيلٌ هي أَبْوَالُ الإِبِلِ وَأَبْعَارُهَا فقط يقال إِن بَنِي فلان وَقُودُهُم الوَأَلَّةُ الأَصْمَعِي أَوَّسَ لَتِ الماشيةُ في المكان على أَفْعَلَاتٍ أَثَرَتْ فِيهِ بِأَبْوَالِهَا وَأَبْعَارِهَا واسْتَوَأَلَتِ الإِبِلُ اجتمعت وفي حديث عليٍّ عليه السلام قال لرجل أنت من بَنِي فلان؟ قال نَعَمْ قال فَأَنْتَ من وَأَلَّةِ إِذَا قُمْ فلا تَقْرَبَنَّي قيل هي قبيلة خسيصةٌ سميت بالوَأَلَّةِ وهي البعرة لخسَّتَها وقد أَوَّسَ لَ المكانُ فهو مُؤَيَّلٌ وهو الوَأَلُّ والوَأَلَّةُ وَأَوَّسَ لَ هُوَ قال في صفة ماء أَجْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمامِ مُؤَيَّلٌ وهذا البيت أَنشده الجوهري أَجْنٍ ومُصْفَرِّ الجِمامِ مُؤَيَّلٌ قال ابن بري

صواب إِنْشَادِهِ كَمَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْغَرِيبِ الْمَصْنُوفِ أَجْنَ وَفِيهِ بِأَبْيَاتٍ بِمَنْذُوهَلٍ  
تَجْدِيهِ عَنْ مَنْذُوهَلٍ وَوَأَثَلِ اسْمِ رَجُلٍ غَلَبَ عَلَى حِيٍّ مَعْرُوفٍ وَقَدْ يُجْعَلُ اسْمًا لِلْقَبِيلَةِ  
فَلَا يُصْرَفُ وَهُوَ وَائِلُ بْنُ قَاسِمِ بْنِ هِنْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمَيٍّ وَمَوْأَلَةٌ اسْمٌ  
أَيْضًا قَالَ سَبِيوِيهِ جَاءَ عَلَى مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ لَكَانَ  
مَفْعُولًا وَأَيْضًا فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ الْأَعْلَامَ قَدْ يَكُونُ فِيهَا مَا لَا يَكُونُ فِي غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ  
جَنِيٍّ إِذَا نَمَا ذَلِكَ فِيمَنْ أَخَذَهُ مِنْ وَآلٍ فَأَمَّا مَنْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا مَأَلَتْ مَأَلَةٌ  
فَإِذَا نَمَا هُوَ حِينَئِذٍ مَوْأَلَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَوْأَلَةٌ ابْنُ مَالِكٍ مِنْ هَذَا الْفَصْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَنُو  
مَوْأَلَةٍ بَطْنُ خَالِدِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفِ لِمَالِكِ بْنِ بَحْبَرِهِ .  
( \* قَوْلُهُ « لِمَالِكِ بْنِ بَحْبَرِهِ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مِنْ غَيْرِ نَقْطٍ ) وَرَهَنْتَهُ بَنُو مَوْأَلَةٍ  
بْنِ مَالِكٍ فِي دَرِيَّةٍ وَرَجَوْا أَنْ يَقْتُلُوهُ فَلَمْ يَفْعَلُوا وَكَانَ مَالِكُ يَحْمَقُ فَقَالَ خَالِدٌ  
لَيْتَكَ إِذْ رُهْنْتَهُ آلَ مَوْأَلَةٍ حَزَّوْا وَبَنَصَلَ السِّيفِ عِنْدَ السَّبَلِ وَحَلَّكَتْ  
بِكَ الْعُقَابُ الْقَيْدِ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ إِنْ كَانَ مَوْأَلَةٌ مِنْ وَآلٍ فَهُوَ مُغَيَّرٌ عَنْ  
مَوْأَلَةٍ لِلْعِلْمِيَّةِ لِأَنَّ مَا فَاؤُهُ وَآوٌ إِذَا نَمَا يَجِيءُ أَبَدًا عَلَى مَفْعُولٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ نَحْوِ  
مَوْضِعٍ وَمَوْقِعٍ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ ذَلِكَ فِي مَأَلِ